في وقت تتزايد فيه المصاعب التي تواجه المسلمين ببلاد الغرب مع تصاعد المد اليميني المتطرف, ينطلق غدًا في العاصمة البلجيكية، بروكسل، أعمال ملتقى مسلمي أوروبا، وينظم المؤتمر الذي يستمر ليومين, مجلس الشورى الإسلامي الأوراسي.

وينعقد المؤتمر تحت عنوان "الوحدة في التنوع.. نبحث معًا عن المستقبل في أوروبا".

ويناقش الملتقى عدة قضايا، أبرزها "مأسسة الإسلام في أوروبا، وظاهرة "الإسلاموفوبيا"، والتعليم الديني، وثقافة العيش المشترك".

ويشارك في الملتقى علماء دين من كل من بلجيكا، وفرنسا، وألمانيا، وبريطانيا، وروسيا، والنمسا، والدنمارك، والبوسنة والهرسك، وكرواتيا، ومقدونيا، وسلوفينيا، وكوسوفو، والجبل الأسود، وبولونيا، وجمهورية قبرص التركية، وفقًا لوكالة الأناضول.

يأتي ذلك في وقت يشكو المسلمون في العديد من بلدان الغرب من عنصرية واضحة وعداء متزايد.

وكانت الحركات اليمينية المتطرفة قد كثفت نشاطها في الفترة الأخيرة للدعوة لطرد المسلمين من أوروبا. ومنعت بعض الدول بناء المآذن، بينما رفضت دول أخرى السماح بالحجاب في المدارس, وفرضت غرامات على المنتقبات. كما قيدت العديد من الدول الذبح الإسلامي بحجة أنه ينافي حقوق الحيوانات.

وتمكنت بعض الأحزاب العنصرية في أوروبا من كسب مقاعد عديدة في البرلمان وهو ما سيؤدي إلى مزيد من اضطهاد المسلمين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/05/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com